

دوران الارض حول الشمس تزويها في كتب الفلك وفي بعض اجزاء المتنطف الماضية (٢٩٩) حرارة القمر ومنه - لماذا لا تشعر بحرارة من اشعة القمر مع ان اشعة الشمس منعكة عن القمر ج . ان اشعة الشمس فيها اشعة نور واشعة حرارة فاذا انعكست عن جسم صقيل كالمراة انعكست اشعة النور واكثر اشعة الحرارة ونكبتها اذا انعكست عن جسم غير صقيل بل كثير الجبال والوهاد كسطح القمر لم تنعكس اشعة الحرارة مع اشعة النور لان الجسم غير الصقيل يمتص اكثر اشعة الحرارة ولذلك فالنور الواصل اينا من القمر قليل والحرارة جدا لا يشعر بحرارةه ببعض الآلات

بِالْاخبار العلية

الاخلاق شيئا كثيرا فانطلقت الالسة بمدحهم
وانشد ساعد انصارهم

اكتشاف القطب الشمالي

وفي اثناء ذلك كان الدكتور كوك قد وصل الى كوبنهاغن عاصمة الدنمارك فاستقبله رؤي عهدها وعلماؤها واعينها وجمع غفير من اهاليها ومعهم سفير الولايات المتحدة ومكاتبو الجرائد فأولت له الولايم واحففل به احتفالا شائعا . ودعاه الملك اليه وانعم عليه عبدالية الجمعية الجغرافية الدنماركية ومنحة جامعة كوبنهاغن لقب دكتور . ثم سافر الى وطنه اميركا ووصل الى نيويورك في الخادي والعشرين من شهر سبتمبر الماضي فاستقبله مواطنوه استقبالاً يليق بشانه اما الكبتن بيري فوصل الى مدينة سدي في اسكوسيا الجديدة في اليوم نفسه فاستقبله

ذكرنا في الجزء الماضي آخر ما وصل اليها من اخبار اكتشاف القطب الشمالي وتزيد على ذلك الآن ان الكبتن بيري احد رواد الاصقاع الشمالية ارسل تفرافا من ليرادور غواد انه وصل الى القطب الشمالي في شهر ابريل من هذه السنة اي بعد وصول الدكتور كوك اليه بسنة . ثم لما بلغه ان الدكتور كوك سبقه الى اكتشاف القطب ارسل تفرافا آخر يكذب فيه دعوى كوك وينكر عليه الوصول الى القطب . فاشتد النزاع بين الرجلين واصارهم من ذلك الحين ولا تزال نار الجدال عندمة بين الطرفين الى الآن . الا ان الدكتور كوك اظهر من الفين وكره

انصاره و سريره و قامت الحرب القلية
بينهم وبين انصار كوك كما ذكرنا و ادعى
انصار بيرى ان كوك لم يبلغ قمة جبل مكنتلي
في سنة ١٩٠٦ كما زعم و جاؤوا برجل كان
مرافقاً له عند ما صعد في الجبل المذكور
فشهد بما ايد دعواه فطلب كوك ارسال
بعثة الى قمة الجبل حيث يمكنها ان تجد
الارراق التي ظهرها

و قامت الآن على شي من تاريخ هذين
الرجلين بيرى و كوك ثم نصف رحلتها الى
القطب الشمالي بوجه الاختصار فنقول
ولد الدكتور كوك في ولاية نيويورك
سنة ١٨٦٥ من والدين المانيين رحلا الى
الولايات المتحدة في اواسط القرن الماضي
و تلقب اسرته في المانيا بكوخ الى هذا اليوم
و توفي والده وهو صغير السن فاعتنت والدته
بتعليمه فدخل المدرسة الابتدائية في بروكلن
ثم درس الطب في جامعة نيويورك و نال
شهادتها سنة ١٨٩٠ و قرأ سنة ١٨٩١ في
الجرائد ان بيرى يولف بعثة لارتياح
الاحتقاع الشمالية و ان هذه البعثة يلزمها
طبيب فرافقها من سنة ١٨٩١ الى سنة ١٨٩٢
و ذهب بعدها في بعثة اخرى بلجيكية نحو
القطب الجنوبي من سنة ١٨٩٢ الى ١٨٩٦

ثم عاد الى نيويورك و تزوج وفي سنة ١٩٠٣ تزعت
به نفسه الى السفر مرة اخرى فالف بعثة
غابتها الوصول الى قمة جبل مكنتلي في الاسكا

وهو اعظم جبال اميركا الشمالية ارتفاعاً يبلغ
طوله عن سطح البحر ٢٠٣٩٠ قدماً . و بعد
ان بقي هناك ثلاثة اشهر رجع ولم يزل يفتنه
فعاد الى ذلك سنة ١٩٠٦ و بعد مشاق
كثيرة وصل الى قمة الجبل
و كان له صديق من اغنياء نيويورك
يدعى برادلي فاتفق الاثنان على ان يذهبا الى
الاصقاع الشمالية بقصد الصيد حتى اذا وجد
كوك سبيلاً الى الوصول الى القطب الشمالي
فعل ذلك فافرا في شهر يوليو سنة ١٩٠٧
ومساکل ما يمكن ان يحتاج اليه كوك في
سيره الى القطب ولم ينزل عليه صديقه برادلي
بشيء فكان معه ما يكفي من الكرونومترا
و الترمومترا و البارومترا و ما اشبه و كل
ذلك من احسن صنع . و اخذ معه من لوازم
السفر ما خف حمله و زادت الحاجة اليه
فكان معه خيمة من الحرير و قارب من النسيج
و كانت ائنة كلها من معدن الانومينيوم .
و اخذ معه من المآكل مقداراً من اللحم المصنوع
في طير من الصفيح لكنه لم يأخذ معه شيئاً
من الخضر ولا المشروبات الروحية ولا الملح
فالاسكيمو لا يأكلون الخضر ومع ذلك لا
يصابون بالاسقربوط . و لم يكن معه من الصابون
الا قطعة واحدة

فما وصل الى محطة اتاتوك وجد الاسكيمو
مجمعين هناك بصيدون الفخار فاتفق من
بينهم اقدر الرجال و اقوى الكلاب و بقي طول

كلب ليرة من اللحم المحقوق وندخل فيه
أكياس النوم وندام ثم نستيقظ ونجد في
السير الى ان ينهكا الشعب فنزل ونبي يتأ
ونأكل وندام وهكذا كان كل يوم مثل
الذي قبله

وكانت الرياح شديدة جداً في غالب
الاحيان والحرارة بين ٤٠ و ٤٥ درجة تحت
الصفير من بمقياس فارنهایت. ولما بلغنا الدرجة
٨٤ والدقيقة ٤٧ من المرض والدرجة ٩٦
والدقيقة ٣٦ من الطول وأبنا أرضاً عن
بارنا ارتفاعها نحو الف قدم ولم نتكلم من
ارتياحها ولم نعلم مساحتها وهل هي جزيرة أو
جزء من بر واسع. فاجتزناها وسرنا وكان
سرنا صعباً جداً في هذه المدة ولم نكن تقطع
أكثر من عشرة أميال في اليوم وذلك في
العشرة الايام الاولى من شهر ابريل

وفي الحادي والعشرين من ابريل اخذت
مقاس المرض فوجدته ٨٩ درجة و ٥٩ ثانية
و ٤٦ دقيقة اي ان القطب الشمالي كان على
رأى منا ولم يكن بيننا وبينه سوى ٤
ثانية قطعناها سريعاً ولما تحققت اننا بلغنا
القطب اخبرت رفيقي بذلك فرفصا طرياً
ثم رفعنا العلم الاميركي وكان الوقت ظهراً
فكان الواحد منا يمثل بخطورة واحدة من
النصف الواحد من الارض الى النصف
الآخر ومن نصف النهار الى نصف الليل
وبقي الدكتور كوك ورفيقاه يومين

مدة ليل الطي يشهد للسير الى القطب
والليل هناك يتدنى في سبتمبر وينتهي في
اوائل مارس. فكان نحو ٢٥٠ رجلاً وامرأة
من الاسكيو يحملون غزاة الحيوانات ويحيطونها
اثواباً. واللبس الكامل في الشتاء هناك
جوربان من فراء الارانب وحذاء من
جلد اليدستر وثوب من فراء الدباب وعبية
من فراء الثعالب الزرق وعبية من الفرو لما
هدبان يكتسبان الوجه. واطال الدكتور كوك
شعر رأسه وحفا شاربه وحيث كما يفعل
الاسكيو فان ذلك يتيمم من العتيق

وفي اوائل يناير سنة ١٩٠٨ نقل امتعته
الى ارض السبير بعد ان عبر مضيق سمث وبقي
في السبير الى ١٩ فبراير وكان الركب مؤلفاً
منه ومن عشرة رجال من الاسكيو ومعهم
١١ مزلقة و ٣ كلاب. وكان العيد
كثيراً في البلاد التي قطعوها بين ١٩ فبراير
و ١٨ مارس

وكان يترك في طريقه من اعيام الشعب
من الرجال والكلاب فلم يبق معه في آخر
المدة سوى اثنين من الاسكيو الاشداء وهما
شابان في مقتبل العمر

ووصف سيره وانتقاله فقال. كنا
نسير كل يوم الى ان بأخذنا الشعب ثم نزل
ونبي يتأ من الثلج تنقي به البرد ثم نعمل
الشيء وبأكل كل واحد منا نصف ليرة من
اللحم المحقوق وقطعة من البقساط ونعلم كل

في القطب وعادوا منه في ٢٣ ابريل . وكان الرجوع شاقاً جداً فلما وصلوا الى مضيق جونس عمروه في قارب النسيج الذي كان معهم وكان طعامهم قد نفذ فاخذوا يصيدون ثيران المسك بالشراك ويقشون لحمها

اما الكيبن بيري فهو رحالة مشهور كان سابقاً من الضباط المهندسين في بحرية الولايات المتحدة ثم استقال من الخدمة رغبة منه في استطلاع الجبلات المجهولة من الاصقاع الشمالية . فكانت رحلته الاولى الى غربتلاندة سنة ١٨٨٦ وفي رحلته الثانية سنة ١٨٩١ الى ١٨٩٢ اثبت ان غربتلاندة جزيرة وان لا اتصال لما بين آخر فاكشيد بذلك شهرة عظيمة . ثم رحل الى غربتلاندة مرة اخرى سنة ١٨٩٣ وعاد منها سنة ١٨٩٥ بعد ان قام احوالاً شديدة وهلك اكثر الذين كانوا معه وسافر اليها ايضاً في سنتي ١٨٩٦ و ١٨٩٧ وعاد معه ثلاثة احمجار نيزكية احدها اكبر ما وجد حتى الآن

اما رحلته القطبية الاولى فكانت سنة ١٨٩٩ وعاد منها سنة ١٩٠٠ بعد ان وصل الى الدرجة ٨٤ والدقيقة ١٧ من العرض الشمالي . وفي رحلته سنة ١٩٠٥ الى ١٩٠٦ وصل الى الدرجة ٨٧ والدقيقة ٦ اي فات ما وصل اليه الرحالة نسن والدوق دايروزي . ولا يرتاب احد انه في رحلته هذه الاخيرة بلغ القطب الشمالي فهو مشهور باستقامته فلو

بني بينه وبين القطب بضعة اميال فقط لما انكر ذلك . والادلة تزداد من يوم الى آخر على ان كوكب صادق ايضاً في روايته فقد قابل بعضهم الرجلين الذين كانوا معه وشهدا امامه بما يروي رواية كوكب . واكثر الذين رأوا كوكب وحادثوه من العلماء وغيرهم يشهدون بصحة كلامه

خرائب شوشن القصر

كشف رجال البعثة الفرنسية آثاراً جديدة ذات اهمية في قرية الوس في العراق وهي المسماة شوشن القصر في الاسفار المقدسة وكانت عاصمة مملكة عيلام . فوجدوا في المكان الحروف بالقلعة بقايا ثلاث مدن خربة الواحدة فوق الاخرى ويرجع تاريخ هذه المدن الى ٤٠٠٠ سنة ق م . ووجد تحت ذلك آثاراً يتبدل منها ان المكان كان مأهولاً قبل زمن التاريخ . وكشفوا ايضاً عن ثلاثة اعمدة من الحجر الاسود كانت شريعة حمورابي مكتوبة عليها . وعم من هذه الآثار ان البابليين استولوا على تلك المدينة نحو ٢٨٠٠ سنة قبل التاريخ المسيحي وعاد العيلاميون واستقلوا بها الى ان كانت سنة ٦٤٩ قبل المسيح حين فتحها اشور بانيبال واحرقها

الزائدة السودية

يمتد اكثر الاطباء ان الزائدة السودية من الاعضاء الاثرية في الانسان وان لا فائدة

له منها ويضع غيرهم انها ليست كذلك بل لها وظيفة معروفة فهي عدة ليمغاربة عاملة - ويقول الدكتور شيلي ان الثياب الزائفة اللدوية سببة في غالب الاحيان دخول الديدان المعوية اليها من الامعاء وان كثرة امراضها في هذه السن ناتجة عن عدم تعاطي الادوية التي تطرد الديدان وذلك من وقت الى آخر كما كان يفعل أسلافنا

جوائز عليية

منحت كلية باريس الطبية الدكتور هفكن جائزة قدرها ١٦٠٠ جنيهًا مكافأة له على ما كتبه عن التطعيم بتادة انكوليرا وعينت المدرسة الطبية الاهلية في المكسيك جائزة الف جنيه لمن يكتشف سبباً لحى النفوس او مصلًا ثابتًا لها وجائزة خمسمائة جنيه لمن كانت اجتهاده اعظم مساعداً لذلك - ويجوز لجميع الاطباء من كل الامم ان يجاروا في هذا المضمار على شرط ان تكون مقالاتهم باللغة الاسبانية - ويبنى ابواب مفتوحاً الى آخر فبراير سنة ١٩١١

عيد اختراع البواخر

احفلى الاميركيون في الولايات المتحدة بمرور مائة سنة كل اختراع البواخر فصنعوا باخرة على مثل الباخرة كليرمنت وهي اول باخرة انزلها فولتن في شهر همدن

دوخ نقي من الرصاص

اخترع احد الالمان درعاً نقي من الرصاص وقد اخذت الحكومة الالمانية تسامره لشكري الاختراع منه

مدفع جديد

اخذت الدوائر الحربية تهتم باسراءوقاية من المراكب الهوائية وقد صنعوا في المانيا مدفاً يستعمل في ساحة القتال كغيره من المدافع ثم اذا شاءوا يوقفوه عمودياً او اداروه الى أي جهة ارادوا وصوبوه الى المراكب المرابطة

مذنب هالي

ورد في اخبار روتران مذنب هالي شوهد في كبردج يوم الخميس في ٢١ أكتوبر

القمح البري

لا يخفى ان زراعة القمح قديمة جداً في كل انحاء المسكونة فقد كانت معروفة عند قدماء الصينيين والمصريين والاشوريين وغيرهم ولكن القمح البري لا يزال مجهولاً وقد وجد احدهم منذ خمسين سنة عشبة في راسية احدى قرى جبل الشيخ قال الاستاذ كورنيك في ذلك الحين انها القمح البري عينه ولم تزل هذه العشبة في معرض قينا النياقي واطلق عليها اسم *Triticum discoides* وحظها كثير من العلماء في رأيهم وقالوا انها ليست

والظاهر ان قوة الجرى الكهربائي كانت ١٥٠ فولطاً . وآخر مرة ظهر الشفق القطبي هناك بهذا الجلاء كان منذ خمسين سنة تماماً

زلزلة بلوخستان

دلّ مقياس الزلازل في بلاد الانكليند في ٢٢ أكتوبر الماضي على حدوث زلزلة كبيرة في مكان يبعد عنه نحو ٢٧٥٠ ميلاً ووردت تفراف في اليوم التالي من الهند ان زلزلة عنيفة حدثت في بلاد بلوخستان

هبات عليّة اميركية

وهب المترسلوان واخوه جامعة يابل ٩٥٠٠٠ جنيه لبناء معمل للعلوم الطبيعية ووهب المتر تشارلز بوات الدار العلمية في بروكلين الشربة الى ايه ٣٥٠٠٠٠ جنيه ووهب اثنان جامعة كوليا ٤٧٢٠٠ جنيه

بخار الماء في كلف الشمس

ذهب فريق من الفلكيين الى وجود بخار الماء في كلف الشمس واقاموا على ذلك ادلة لا محل لتكورها هناك لكن الفلكي مثل نشر مقالة في هذه الايام ابان فيها ان الادلة التي استدلوا بها على ذلك من البكترسكوب ليست قاطعة وانها يمكن ان تدلّ على وجود بخار الماء في الكلف كما يمكن ان تدلّ على عدم وجوده . وعليه فهذه المسألة باقية في معرض البحث ولم يبت الرأي فيها حتى الآن

سوي قح وقعت حيوته في البرية فأل امره الى الانحطاط

وقد وجد الآن ما يؤيد كلام كورنيك فان السيوآردنسن من سكان جفا عشر على كثير من هذا الصمغ البري في اماكن عديدة من فلسطين حيث التربة قليلة مثل خان جب يوسف وقرية بعوتة والجهة الشرقية من جبل كتعان وبين مجدلس شمس وعرة في جبل الشيخ

ولهذا الاكتشاف اهمية من وجهين فان صح ان هذا النبات هو اصل الصمغ المعروف فزراعة الصمغ لم تنشأ في بلاد كثيرة التربة كالعراق او مصر بل في بلاد صحيرية قليلة التربة مثل جبال فلسطين حيث وجد الصمغ البري والشعر البري . واذا كان في استطاعة القدماء ان يحضروا الصمغ ويلبثوه الى الدرجة التي يلدنها في امكاننا ان نزيدهم تحسباً بالوسائل العلمية الحديثة

الشفق القطبي الجنوبي

ظهر الشفق القطبي في استراليا في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي وكان اجمل شفق قطبي نظر هناك منذ خمسين سنة الى الآن واثرت مغناطية لافق حيثثر في الآلات المنتظمة وفي اسلاك التفراف حتى صارت تعمل من غير بطريات وبتت كذلك نصف ساعة من الزمان

فهرس الجزء الخامس من المجلد الخامس والثلاثين

- ١٠٤٠ الدكتور جورج بوست (مصورة)
- ١٠٤٤ الطبيعات وارتقاؤها
- ١٠٤١ الدول البحرية ونقائتها
- ١٠٤٥ الوصول الى جوف الارض
- ١٠٤٩ المريح وما يعلم من امره
- ١٠٥٥ مستقبل الطيران
- ١٠٥٩ رسائل الامثانة - للدكتور فارس نر
- ١٠٦١ معجم الحيوان - (مصورة) للدكتور امين المغلوف
- ١٠٦٨ سورية وبنان
- ١٠٩٩ الامتاذ لبروزو
- ١١٠٣ البرنس اجو اليابالي (مصورة)
-
- ١١٠٤ باب الزراعة * موسم النطن الهندي - محصول النطن الاميركي - النطن المصري
زراعة القمح في مصر - حقائق عن النطن
- ١١٠٨ باب المراملة والمناظره * حرية الارادة - مركز المرأة - مساحة ابلاد العربية
سياحة الصحري انباس للموصلي
- ١١١٣ باب تدوير المتعل * نوايح نساء المعمر - الباروه غرنبرج - كرسن مكلمن
اندختور شرت اندرسن - اندكتورة اناشور - الناقة والجمال - الرفاهة نساء -
الالاب الرياضية
- ١١١٦ باب التفریط والانتقاد * معجم الطالب - الارض والسما - تفريح الانسان الطبيعي
- ١١٢٢ باب المسائل * سكان سورية - اول من قال بالجمهور الفرد - شهود اسلامية ضرورية
ازالة صماء الفرد - اندارس الاجنبية والتعليم الاجباري - الحاكم واللغة التركية
النظ والمشرق واسفل - النعمة الجلابينية - الموت واسبابه - السن والزوج - نيس السرف
دواء الدودة الوحيدة - الرومانس - الادوية والسهلات - فقد النشم - مناج التين
بلاد اخند - دواء نثقة الدم - بلاد انبوت - دواء الياسير - اسكك الحديدية في ابلاد
المثانية - ازلعيان - شون كتاب - غروب الشمس - لماذا نعلم الايون على وجه الماء -
شرب الماء - دوران الارض - حرارة البحر
- ١١٣٠ باب الاخبار الطبية * ونو ١٦ هذة